البناء
السنة الثامنة / الجمعة / 20 كانون الثاني 2017 / العدد 2277
Eighth year / Friday / 20 January 2017 / Issue No. 2277

قيادة الحزب تعزي القسّ داغر بوفاة والدته

قام وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ إلى رئيس الحزب الوزير علي قانصو عضو المجلس الأعلى النائب أسعد حردان، عضو المجلس الأعلى نجيب خنيصر، منفذ عام المتن الشمالي سمعان الخراط، وناظر الإذاعة في المنفذية هشام الخوري حنا بتقديم واجب العزاء في بلدة المروج بوفاة والدة القسيس فادي داغر المرحومة حنة كفوري داغر.

تشييع المناضل القومي محمد ابراهيم جباخنجي في طرابلس

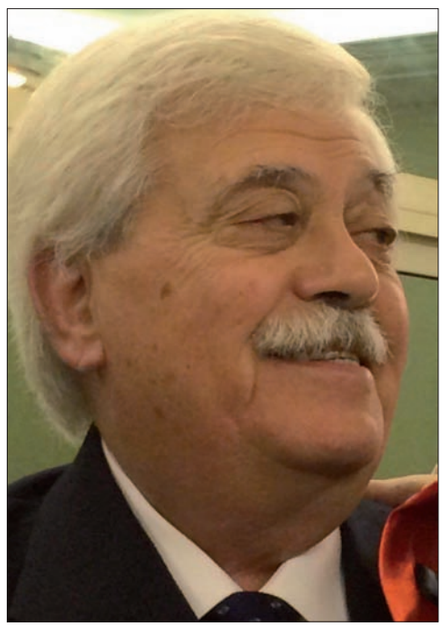

شيّعت منفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي وآل جباخنجي وآل مبسوط المناضل القومي محمد ابراهيم جباخنجي الذي توفي أمس الأول، وذلك في جامع طينال – طرابلس.

شارك في التشييع إلى جانب عائلة الراحل، عضو المكتب السياسي المركزي في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ منفذ عام طرابلس زهير حكم، وكيل عميد الإذاعة كمال نادر، أعضاء هيئة منفذية طرابلس وعدد من أعضاء المجلس القومي ومسؤولي الوحدات الحزبية.

كما شارك في التشييع النائب السابق عبد الرحمن عبدالرحمن، رئيس التنظيم القومي الناصري سمير شركس، المسؤول السياسي لجمعية المشاريع نبيل شطح، العضو السابق في المجلس الشرعي في لبنان الشيخ بلال شعبان (أبو محمد)، توفيق سلطان وعدد من الشخصيات والفاعليات السياسية والاجتماعية والأهلية الطرابلسية.

ونعت منفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الإجتماعي الرفيق الراحل، ووصفته بالمناضل الصلب في كل المراحل.

يذكر أنّ الرفيق المناضل محمد ابراهيم جباخنجي من مواليد مدينة طرابلس 1940، انتمى الى الحزب السوري القومي الاجتماعي سنة 1958، وتولى عدة مسؤوليات حزبية في الوحدة وفي هيئة المنفذية، ومسؤولية منفذ عام لمنفذية طرابلس.

عرف الرفيق الراحل بمناقبيته والتزامه وثباته ومواقفه الصلبة وتميّز بحضوره الاجتماعي البارز في مدينة طرابلس على المستويين الحزبي والعام.

كلف مهمة تمثيل الحزب في قيادة طرابلس والميناء في هيئة التنسيق الشمالية خلال الأحداث اللبنانية، ولعب دوراً بارزاً في تأمين الوضع الصحي لجرحى الحزب، والمساهمة بمواجهة المشروع التقسيمي.

تتقبّل عائلة الفقيد ومنفذية طرابلس التعازي اليوم الجمعة 20 كانون الثاني 2017 في قاعة مسجد السلام، طريق الميناء من الساعة الثالثة حتى الخامسة.

حكم

واعتبر منفذ عام طرابلس في «القومي» زهير حكم أنّ رحيل الرفيق جباخنجي خسارة للحزب والأمة، فهو من المناضلين الكبار الذين نذروا أنفسهم للقضية.

وقال حكم: عرفته في المراحل الصعبة، مقداماً وشجاعاً، صادق الانتماء، جديراً بالمهام والمسؤوليات التي توكل اليه، ووجهاً حزبياً واجتماعياً يقف بصدق الى جانب أهله ورفقائه... سنفتقده في مسيرتنا الحزبية... البقاء للأمة.

سفّاح اسطنبول: «قتلتهم لأنهم كفّار»

أكد منفذ الهجوم على الملهى الليلي في اسطنبول، ليلة عيد رأس السنة، عبد القادر مشاريبوف، أنه أطلق النار على ضحاياه «لأنهم كفّار».

وقال مشاريبوف الذي أزهق أرواح 39 شخصا للمحققين :«هم كفّار ولذلك هجمت عليهم»، مضيفا: بدأ شرطي أولا إطلاق النار علي. ولو أني لم أقتله، لما استطعت الولوج إلى الداخل.

وكشفت التحقيقات أن السفّاح كان اعتقل عام 2015 في إيران، لشهرين، بسبب جوازه المزوّر. وبعد فترة من إطلاق سراحه، وصل إلى تركيا في تشرين الثاني، قادما من هناك. ويقول المحققون إن مشاريبوف الأوزبكي، يتحدث اللغة التركية بطريقة سيئة. ولذلك، يجيب عن جميع الأسئلة باللغة الروسية.

وقص السفّاح على المحققين تفاصيل تخطيطه للجريمة، قائلا: لدى وصولي إلى تركيا سكنت في مدينة قونية، حيث عشت نحو عام. حينها بدأت مراسلاتي مع الرقة. وتلقيت تعليمات من التنظيم بتنفيذ تفجير انتحاري ليلة الميلاد، في ساحة تقسيم. ولذلك، سافرت إلى اسطنبول. شريط «الفيديو» الذي صورته هناك، التقطته أثناء التحضير للعملية. «الفيديو» أرسلته إلى الرقة. وأمير «داعش» في اسطنبول ويدعى حاج أكا ومساعده، أبديا موافقتهما.

وأضاف: إن تعليمات جاءته من معقل تنظيم «داعش» في الرقة، بعد تنفيذه للمجزرة، بأن يتوارى تماما لفترة من الوقت. وتابع: بحسب التعليمات التي تلقيتها، اتصلت بعلي محمد جميل (المواطن العراقي الذي اعتقل مع مشاريبوف) وسكنت مع السنغالية ديانا، في الشقة التي أجّرها هو في منطقة إسينيورت؛ ومعها غيرت 4 – 5 شقق. وبعد أن أبلغنا علي محمد جميل، بأن إجراءات الأمن شددت، انتقلنا إلى شقة جديدة قام هو بتأجيرها.

يذكر أنه أعلن في وقت سابق، أن سفاح اسطنبول كان يحضّر، قبل اعتقاله، لتنفيذ هجوم إرهابي باستخدام طائرة مروحية مسيرة.

الشركة المصنعة لـ «إف - 35» ترضخ للرئيس الجديد

ذكرت وكالة «رويترز» أن «البنتاغون» وشركة «لوكهيد مارتن» سيكشفان في نهاية الشهر الحالي، عن صفقة لتوريد طائرات ««إف 35–» بـ9 مليارات دولار، التي سبق أن انتقدها الرئيس المنتخب، دونالد ترامب.

ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع، أن الشركة ستزود وزارة الدفاع الأميركية بـ90 طائرة من هذا الطراز. وسيبلغ سعر المقاتلة الواحدة نحو 100 مليون دولار.

إلا أن المصدر، رجح تقليص سعر الطائرة، في ظل الانتقادات اللاذعة من ترامب، لبرنامج صناعة «إف 35–»، حيث قال، إن كلفة البرنامج مرتفعة أكثر مما ينبغي. كما دعا الحكومة الاتحادية لإلغاء الطلبية.

وأضاف المصدر لـ «رويترز»: إن المفاوضات بين «لوكهيد مارتن» ووزارة الدفاع ما تزال جارية، لكن الجانبين سيعلنان عن الصفقة بحلول نهاية الشهر الحالي.

وكتب ترامب على مدونته، في شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» في كانون الأول الماضي: «برنامج إف35– وكلفته خارج نطاق السيطرة. مليارات الدولارات يمكن توفيرها من المشتريات العسكرية. وسيتم فعل ذلك بعد 20 يناير (كانون الثاني)».

يذكر أنه في تشرين الثاني الماضي؛ وقبل فوز ترامب بأسبوع واحد، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنها و«لوكهيد مارتن» اختتمتا مفاوضات بشأن تسعة عقود بينهما، لإنتاج مقاتلات «إف 35–» بعد 14 شهرا من المفاوضات على الصفقة، التي تبلغ كلفتها 6.1 مليار دولار.

بوروشينكو: أميركا ستواصل دعم أوكرانيا

أعرب الرئيس الأوكراني، بيوتر بوروشينكو، عن تفاؤله بأنّ الإدارة الأميركية الجديدة ستبقي على دعم أوكرانيا، معبّراً عن قناعته بأنّ التعاون الفعّال مع الولايات المتحدة سيستمرّ.

وقال بوروشينكو في تصريح لصحيفة «وول ستريت جورنال» على هامش منتدى دافوس الاقتصادي: «يسرنا الدعم الجدي من قبل الحزبين الديمقراطي والجمهوري. وأنا على قناعة مطلقة بأنّ مواصلة التعاون بيننا ستكون فعالة جدا». وأمل بعقد لقاء مثمر مع الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب.

وكان بوروشينكو قد أعلن، في وقت سابق، أنه إتفق على موعد زيارته لواشنطن ولقاء دونالد ترامب، في مكالمة هاتفية مع الرئيس الأميركي المنتخب. ومن المقرر أن تجري الزيارة بعد تنصيب ترامب رئيسا جديدا للولايات المتحدة. لكن بوروشينكو لم يذكر أي موعد دقيق لزيارته.

اعتقال عضوين من «جماعة التبليغ» المحظورة في روسيا

أعلنت إدارة جهاز الأمن الفدرالي الروسي، في جمهورية تتارستان، أمس، عن إلقاء القبض على عضوين في تنظيم «جماعة التبليغ» المحظورة في عاصمة الجمهورية، قازان. وجاء في بيان صدر عن المكتب الصحافي للجهاز: «تم القبض على عضوين في التجمع الديني الدولي (جماعة التبليغ) التي تعتبر جماعة متطرفة ومحظورة في روسيا».

أضاف البيان: «الشخصان اللذان ألقي القبض عليهما، يعتبران من العناصر النشطة في الجماعة، التي تنطوي على جذب أنصار جدد إليها، عن طريق أتباع اتجاهات غير تقليدية في الإسلام».

وأفاد مصدر في الأمن الفدرالي، أنه عثر على مواد وثائقية تعكس الطبيعة المخالفة للدستور، للأشخاص اللذين ألقي القبض عليهم.

وكان عناصر من الأمن الروسي، نفذوا عملية أمنية داخل أراضي مقاطعة موسكو، في كانون الأول الماضي، تم خلالها كشف نشاط التنظيم الذي كان ينشط بسرية تامة.

وفتح جهاز الأمن الروسي قضية جنائية ضد سبعة موقوفين من أعضاء الخلية الدينية، بما في ذلك قادتها. وخلال حملة الدهم والتفتيش، عثر رجال الأمن على مطبوعات دينية متطرفة ووسائل اتصال وأجهزة تخزين إلكترونية، فيها معلومات عن نشاط الخلية.

ويقع مقر قيادة التنظيم المذكور في باكستان، بعد أن انتقل إلى هناك من الهند، حيث تأسس عام 1927.

وعادة ما يتدرب نشطاء هذه المنظمة في باكستان والهند وإندونيسيا. وفي نهاية تشرين الأول الماضي، ألقي القبض على زعيم ومموّل الخلية السرية المحلية في تتارستان. وقبل ذلك، أوقف ثمانية أعضاء آخرين في الخلية.

تهديدات جديدة بتفجير مراكز يهودية بأميركا

ذكرت رابطة المراكز اليهودية في الولايات المتحدة، أن 27 مركزا يهوديا في 17 ولاية، تلقوا تهديدات هاتفية كاذبة، بوجود قنابل، مما تسبب في إخلاء المباني. في ثاني تهديد كاذب خلال شهر.

وقالت الرابطة، إن المؤسسات التي تلقت تهديدات تعمل مع الشرطة. وإن كثيرا منها استأنف عمله بعدما تبين عدم وجود أي عبوات ناسفة؛ وعدم الإبلاغ عن أي إصابات.

وقال مدير قسم الأداء الاستراتيجي في الرابطة، ديفيد بوزنر، في بيان: نشعر بالقلق إزاء معاداة السامية التي تنطوي عليها هذه التهديدات. وإن كنا فخورين للغاية، بمراكزنا لتعاملها المهني مع موقف آخر يحمل تهديدا.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن أي من التهديدات الحالية والسابقة. كما لم يعلن مكتب التحقيقات الاتحادي، عن أي مشتبه به ولم يحدد الدافع المرجح. وقال المكتب في بيان، إنه يحقق مع وزارة العدل في احتمال أن تكون هناك صلة بين التهديدات وحدوث انتهاكات محتملة للحقوق المدنية. وأنه «سيجمع كل الحقائق والأدلة المتاحة. وسيضمن التحقيق في هذا الأمر على نحو نزيه وشامل ومحايد».

واستهدفت تهديدات في التاسع من الشهر الحالي 16 مركزا يهوديا، في تسع ولايات أميركية، مما دفع مكتب التحقيقات الاتحادي للبحث عن مصدر المكالمات التي كان بعضها من خلال نظام تحدث آلي.

أوباما يُمضي ليلته... (تتمة ص1)

إصدار تعليماته لدوائر وزارته للبدء بالتحضير للانتخابات على أساس قانون الستين المعمول به، بداعي ضيق المهل التي تستدعي دعوة الهيئات الناخبة خلال شهر يفترض إنجاز التحضيرات اللازمة قبل توجيهها. بالمقابل لا تبدو القوى المناوئة لقانون جديد يعتمد النسبية قد ألقت سلاحها، وفي مقدّمها النائب وليد جنبلاط الذي تصدّر حملة الدعوة لرفض النسبية مستعملاً سلاح التحذير من لا ميثاقية أي انتخابات يصفها بتهميش الدروز إذا سارت على أساس النسبية، بينما تستعد القوى الداعية لقانون جديد يعتمد النسبية لإطلاق حملتها المعاكسة ما يعقد بلوغ التسوية المنشودة وفقاً للستين أو سواه، خلال الشهر المتبقي قبل حلول موعد دعوة الهيئات الناخبة بسبب التوتر الذي سيزداد حماوة مع تصاعد الحملتين المتعاكستين، ويتقدم الصفوف المقابلة لصف جنبلاط التيار الوطني الحر، الذي يرى في رفض النسبية والتمسك بالستين مسعى مكشوفاً لإجهاض الآمال المرسومة على العهد الرئاسي لزعيم التيار العماد ميشال عون.

يبقى السؤال عن كيفية تصرف رئيس الجمهورية الذي يزيد في كلامه المعلنِ من درجة التزامه بقانون جديد ورفض قانون الستين والتمديد معاً، من دون أن يكشف سلاحه البديل لفرض معادلته التي ضمّنها لخطاب القَسَم ولا يزال يبشّر بها في كل إطلالاته، وينقل زواره عنه اعتبار رفض النسبية بداعي تهميشها لأوزان طوائف وترجيح أوزان طوائف بالمعادلة المفضوحة للاحتفاظ بمقاعد مسيحية مسروقة في ظل التطبيق الأعرج لاتفاق الطائف، بقوة تصويت غير المسيحيين، وتقسيم الدوائر واعتماد النظام الأكثري لتحقيق هذه الغاية. وينقل الزوار أن الرئيس يقدّم شروحاً وأمثلة كثيرة لتدعيم موقفه فيقول كيف تصاب طائفة بالتهميش إذا كنا نتحدث عن عدد المقاعد ذاته المعتمد في القانون الحالي وتوزيعه على الطوائف، والقوى صاحبة التمثيل الأكبر في طوائفها ستربح من اعتماد النسبية، طالما أن الصوت المرجّح لاسم المرشح، أي مرشح سيبقى محصوراً بأبناء طائفته حكماً، في ظل تنافس مرشحي الطوائف الأخرى على أصوات مرجّحة لناخبي طوائفهم، من ضمن التنافس بين اللوائح على اساس التمثيل النسبي. وهذا حال المقعد الشيعي في جبيل والمقعد الدرزي في راشيا والبقاع الغربي وبعبدا وحال المقعدين الماروني والكاثوليكي في بعلبك الهرمل والمقعد الماروني في طرابلس، والخسارة التي ستلحق ببعض الأطراف من تطبيق النسبية ستنحصر بالمقاعد المسيحية التي ضخّمت عبرها أحجامها في مرحلة من تطبيق مشوه لاتفاق الطائف اتفق اللبنانيون على تصحيح نتائجها لضمان الحفاظ على اتفاق الطائف، ويشكل التمسك بمكاسبها احتفاظاً بمكاسب غير شرعية وإخلالاً ميثاقياً ودستورياً لا يمكن لرئيس الجمهورية القبول بتمريره، ويأمل أن يفهم الآخرون مواقفه من منطلق ميثاقي دستوري لا بصفتها مواقف سياسية.

ويصير السؤال هل يلجأ الرئيس عون إلى الدستور ويخاطب مجلس النواب برسالة صريحة تضع النقاط على الحروف قبيل انتهاء مهلة الشهر؟

استكمال التشريع على إيقاع الشارع

على إيقاع التحركات المطلبية وضغط الملفات المعيشية والمالية والاقتصادية والاجتماعية الملحة والداهمة والمتراكمة في أدراج البرلمان، استكمل المجلس النيابي أمس، جلسته التشريعية الثانية برئاسة رئيس المجلس نبيه بري، وبعد اعتصام الأساتذة والمستأجرين القدامى أمس الأول، وجد المتعاقدون في وزارة الإعلام الشارع ملجأهم وملاذهم النهائي لإيصال صوتهم إلى داخل الندوة البرلمانية كوسيلة ضغط على النواب لإقرار قانون تثبيتهم وفصله عن ملف المتعاقدين في الإدارات الأخرى، بعد أن طلب رئيس الحكومة سعد الحريري أمس الأول، سحبَه من النقاش، وأطلق المتعاقدون الذين استمروا في اعتصامهم في ساحة النجمة حتى انتهاء الجلسة، نداءهم الأخير الى النواب، داعين إياهم الى «إعادة إثارة الموضوع في الجلسة والمطالبة بإقرار مشروعنا فوراً في الجلسة المنعقدة حالياً ولا سيما أنكم اعترفتم أنه حق مكتسب لنا ولا يكلف الدولة أي أعباء مالية إضافية وليس هناك أي مبرر لأي تأخير».

ورغم التضامن النيابي مع المتعاقدين، إلاّ أن رئيس الحكومة استمهل المجلس عشرة أيام لدراسة ملف المتعاقدين بشكل كامل، غير أن أصوات المعتصمين لم تجد آذاناً صاغية في المجلس الذي لم يُقِر الملف لا في جلسته الصباحية ولا المسائية، رغم تأكيد وزير الإعلام ملحم رياشي الذي غاب عن المسائية بأن الملف سيصل خواتيمه السعيدة.

وكان المجلس قد أقرّ في جلسة أمس، مشروع قانون الإيجارات وأضاف فقرة تقضي بإنشاء حساب يستفيد منه المستأجرون. كما أقرّ قانون حق الوصول إلى المعلومات المقدم من النائب غسان مخيبر.

وشدّد الرئيس بري على ضرورة «اعتبار الانتخابات حاصلة غداً وهيئة الإشراف على الانتخابات مهمة وتتوقف عليها مهمة إبطال الانتخابات»، مشيراً إلى أن «المجلس أرجأ لمدة شهر اقتراح ترقية أشخاص مقبولين ومفتشين في المديرية العامة للامن العام من حملة الإجازة اللبنانية في الحقوق إلى رتبة ملازم».

وقال بري: «بشأن اقتراح التحرّش الجنسي والإساءة العنصرية تقدم عضو تكتل «التغيير والاصلاح» النائب غسان مخيبر بصياغة بأن يعاقب بالحبس من 3 أشهر إلى سنة كل مَن أقدم على وضع إيحاءات وكلمات عبر التواصل الاجتماعي واعترض عدد من النواب على هذه الصياغة وطالبوا بإعادته إلى اللجان ووضع ضوابط له وطالب رئيس الحكومة سعد الحريري بسحبه وأعطيت الحكومة مهلة 10 أيام لدرسه وإرساله إلى مجلس النواب».

كما أُحيل إلى لجنة الإدارة والعدل اقتراح قانون يعلق باستفادة المسرحين من الدفاع المدني من أحكام القانون 289/2014، وأحيل إلى اللجان اقتراح يرمي إلى اعفاء الجامعات الخاصة التي تقدم إعفاءات من الأقساط الجامعية من ضريبة الرواتب والأجور، بينما سقطت كل اقتراحات القوانين المعجلة المكررة وأحيلت الى اللجان للدرس، بينما وضع جانباً اقتراح تعديل قانون السير وأحيل الى الحكومة اقتراح القانون المعجل المكرر لمنح قرض للتنمية بقيمة مليون دولار بين الدولة والمؤسسة الدولية للتنمية.

وفي الختام، رفع رئيس المجلس الجلسة التشريعية على أن تنعقد مجدداً يوم الخميس المقبل.

إشارة الانطلاق للانتخابات

وفي غضون ذلك، ومع تأكيد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس، بأنّ الانتخابات النيابية ستحصل في موعدها وفق قانون يتوافق عليه اللبنانيون، وإطلاق وزير الداخلية نهاد المشنوق إشارة الانطلاق للإدارات المعنية للتحضير للعملية الانتخابية، بدأ العد العكسي لموعد إجراء الانتخابات النيابية ويضيق معه الوقت أمام القوى السياسية لإقرار قانون جديد، علماً أنّ المهلة المتاحة أمام المجلس لإنجازه هي 21 شباط المقبل موعد دعوة وزير الداخلية الهيئات الناخبة، في حين أنّ العقد الاستثنائي التشريعي للمجلس الذي ينتهي في 20 آذار المقبل يجب أن يشكل فرصة للقوى السياسية لاستثمارها بإنجاز القانون.

وأعلن المشنوق في تصريح أنه «ملزم بإنجاز لوائح الشطب قبل 90 يوماً من الانتخابات النيابية وكي تجرى في 21 أيار تجب دعوة الهيئات الناخبة قبل 21 شباط»، كما وجّه وزير الداخلية كتاباً للمحافظين للكشف على مراكز الاقتراع والتثبت من قدرة استيعابها لإجراء الانتخابات النيابية وإنجاز المهمة خلال 20 يوماً.

وأوضح وزير الداخلية السابق مروان شربل لـ«البناء» أنّ «21 شباط المقبل هو آخر مهلة لتأليف الهيئة العليا للإشراف على الإنتخابات ودعوة الهيئات الناخبة، وإذا لم يقر المجلس قانوناً جديداً لا يستطيع وزير الداخلية مخالفة القوانين وبناء عليه هو ملزم بالتحضير للعملية الانتخابية، منها دعوة الهيئات الناخبة وإعداد لوائح الشطب وتأهيل مراكز الاقتراع وتأليف هيئة الإشراف»، مشيراً الى أن «مهلة المجلس النيابي لإقرار قانون جديد هي 21 شباط وإجراء الانتخابات في موعدها، أم إذا لم يتفق، فستجرى على قانون الستين، أما إذا أقر المجلس قانوناً جديداً بعد 21 شباط، فيتم إلغاء القانون القديم وتمديد تقني للانتخابات كحد أدنى شهرين».

كما أوضح شربل أن «القانون المختلط بين الأكثري والنسبي هو مراعاة لجميع الأطراف في المجلس، أما النسبية الكاملة فستقلص حجم كتل معظم القوى لذلك يتم البحث عن صيغة بين النسبية والأكثري (المختلط) لتعديل التوازن».

وتخوف مصدر وزاري سابق حيال «تعذر إقرار قانون جديد وإرجاء الانتخابات لسبب ما كحصول تحركات شعبية في الشارع رفضاً لقانون الستين وللتمديد معاً، حينها تنتهي ولاية المجلس من دون انتخاب مجلس جديد ما يدخل البلاد في المرحلة الأخطر». ورجح المصدر سيناريو اعتماد قانون الستين مع تعديلات في بعض الدوائر ويُضاف اليه بند إلزام المجلس إقرار قانون جديد على النسبية خلال مدة ولايته أو خلال السنة الأولى منها»، أما الحل الوحيد أمام هذا الواقع برأي المصدر، هو «تسوية سياسية لا تؤدي الى تأجيل الانتخابات ولا فرض التمديد كأمر واقع، وذلك بإجراء الانتخابات في حزيران المقبل على قانون الستين معدلاً ولمدة سنتين فقط يتم خلالهما صدور قانون جديد تليه انتخابات جديدة على أساسه».

عملية أمنية للأمن العام

أمنياً، وفي إطار عمله لمواجهة الشبكات الإرهابية، علمت «البناء» من مصادر أمنية أن «الأمن العام نفذ عملية أمنية نوعية كشف خلالها خلية إرهابية كانت تخطط لعمليات أمنية في مناطق لبنانية عدة، على أن يتم الإعلان عن تفاصيلها في غضون أيام قليلة».

وكان وزير الدفاع الوطني يعقوب الصرّاف نوّه بجهود العسكريين وتضحياتهم المبذولة لحماية الحدود والحفاظ على سلامة أهالي البلدات والقرى المحاذية لها، وخلال تفقده رافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي وعدد من كبار الضباط، الوحدات العسكرية المنتشرة على الحدود الشرقية في منطقة عرسال، أشاد الصراف بالروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها رغم وعورة الجبال والظروف القاسية في المنطقة، مشدداً على متابعة قضيّة رفاقهم العسكريين المخطوفين وبذل أقصى الجهود لكشف مصيرهم وتحريرهم. وأكد أنّ المؤسسة العسكرية تشكّل الدعامة الأساسية لاستقرار الوطن ونهوضه الإنمائي والاقتصادي، وحصنه المنيع في مواجهة الإرهاب والعدوّ الإسرائيلي، وكلّ يدٍ تمتدُّ للنيل من وحدته ومسيرة سلمه الأهلي».

مطلب متعاقدي... (تتمة ص1)

دوراً ورسالة وتناولاً لقضايا الناس وحرصاً على مصلحة البلد، وبذل كلّ الجهود لتأمين ديمومة استمرارها وحماية حقوق العاملينفيها من الطرد التعسّفي من دون أيّ وجه حق.

الحرية هي الرئة التي يتنفّس بها لبنان، والإعلام الرصين عماد الحرية، يحميها من التفلت والاندثار.

* عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي

النظام الملكي... (تتمة ص1)

ويا لهذه المهمة التي وُكلّت لهذا النظام الذي لا يقرأ ضخامة فضيحته من هذه الممارسات التعسّفية. الشعب البحريني الذي لم تتداعَ له أنظمة عربية وجامعة عربية ولم تنعقد جلسات في مجلس الأمن من أجل تثبيت بعض حقوقه المشروعة، كما حدث مع شعوب أخرى استُنفرت لها الإمكانات العسكرية والسياسية والإعلامية كلّها، أصبح على يقين بأنّ استمراره بالصمت واللغة السلمية سيجعله يعيش بشكل أسوأ.

ليس هذا الكلام من باب التحريض، فالشعب البحريني وقياداته أوْلى مَن يتخذ القرار الصائب في مواجهة المحنة التي يعيشها، ولكن من باب توصيف الواقع الذي بلغ حداً لا يمكن معه الاستمرار بالسكوت على الطغمة الحاكمة حتى لو لم يتحرك أحد في هذا العالم لمناصرة الشعب البحريني والتضامن مع مظلوميته.

هذا الكلام ينطبق على حال الشعب الفلسطيني الذي لا يمكن له أيضاً أن يسكت إزاء الجرائم الصهيونية حتى لو لم يقف معه أحد في هذا العالم. فعندما يتهدّد الإنسان بوجوده ودينه وحريته وكرامته فلا بدّ أن ينهض وأن يقول (لا) للظلم.

صحيح أنّ المسؤولية تطال الدول الإسلامية والعربية كلّها على وجه التحديد، ولكن متى رأينا بلداً، إسلامياً سوى إيران وبلداً عربياً مثل سورية، يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني ويقدّم ما يجب في هذا المجال لرفع قيود الاحتلال عنه. وأيضاً في ما يتعلق بالشعب البحريني فلا نجد مَن يرفع الصوت، ويندّد بالمجازر والارتكابات الشنيعة سوى إيران وبعض الدول الأخرى التي لا تتعدّى أصابع اليد الواحدة.

فلماذا هذا الصمت الإسلامي والعربي؟ لماذا تبقى فلسطين بعيدة عن أكثر من مليار مسلم لا نعرف لهم قيمة ووزناً إلا أنهم أرقام؟

ولماذا هذا الصمت لما يتعرّض له الشعب اليمني والشعب البحريني والشعب العراقي والسوري إزاء الجرائم الكبرى التي يقوم بها نظام غربي إمبريالي أو أنظمة تابعة له؟

إنّ الموقف اليوم في البحرين يدخل دائرة الخطر والنظام الملكي الأرعن يلعب بالنار. وعندما تتحرك الشعوب فإنّ (إله القوة) السعودي أو البريطاني أو الأميركي سيتكسّر. المستقبل للشعب البحريني وإنْ كانت الطريق معبّدة بالتضحيات والدماء.

مفقود

غادر العمال البنغلادشيين:
–ABDUL GAFFAR
– MOHAMMAD SHAHADAT
– LITON MOLLAH
– MOHAMMAD JAHIRUL HAQUE
– MOHAMAD SHAHJAMAL BHUIYAN
– MD SHAHADAT
– SAFAYET HOSSAIN
– SHAKE NURISLAM
– MD HANNAN BEPARY
الرجاء ممّن يعرف عنهم شيئاً الاتصال بالرقم 71986898

غادر العمال البنغلادشيين:
–JOBAIR AHMED NISHAD
–kAWSAR
–MOHAMMAD SOLAMAN
الرجاء ممّن يعرف عنهم شيئاً الاتصال بالرقم 71986898

مَن يفهم أوباما... (تتمة ص1)

لأن هذا سيجعله يصف كل من كان يسميهم بحلف الاعتدال بالمتطرفين محلياً وعربياً، وماذا سيقول غدا عن وصول فرانسوا فيون للرئاسة الفرنسية وصورته التذكارية المقبلة مع الرئيس السوري بشار الأسد، ممثلا حزب شارل ديغول والاعتدال الحضاري الأوروبي؟

– هي ليست السياسة الـ«بلا قيم» والـ«بلا وفاء»، بل حصاد الذين يمضون أيامهم بالتردد في الحسابات بحجة التعقل وحسن التصرف وينتهون، كما يقول المثل الشائع، والسوري بالمناسبة، «لا بدُمّر عيّدنا ولا بالشام لحقنا العيد».